

استرجاع الحدة لبعض هبتها لأحفادها للحاجة إلى العلاج (السبت) 91-11-2024م (فتاوى مسجد الفاروق)

صلاح الصاوي

جدة ورث عن عن ابنتها مبلغا من المال بعد وفاة ابنتها حالة مادية جيدة جدا استغنت عن الارث وبزلت لبنات بنتها المتوفية تنازلت عنها اليهم الان وبعد سنين بعد ان عضها الدهر ومسها الكبر - [00:00:02](#)

احتجت لجزء من المد للعلاج هل يحق ان تسترجع جزءا من الميراث الذي تنازلت عنه لاحفادها. احفاد رافضون. يرجعوا اي حاجة جزء بس فقط اتعالج منه. انفق منه على علاجي. لكنهم رافضون - [00:00:26](#)

فهل يحق للجدة ان ان ترجع في بعض ما وهبت لاحفادها اقول الاصل الاصيل تحريم الرجوع في الهبة بعد قبضها. الا في هبة الثواب او ما يهبه الوالد لولده عندنا اصل - [00:00:49](#)

وعندنا استثناءات. الاصل تحريم الرجوع في الهبة بعد قبضها. ليس لنا مثل سوء الراجع في هبة تلك الكلب يقرر ثم يعود في قيده الا في حالتين هبة الثواب. احيانا الناس بيدي هدية وقاصد انها تتجعله زيتها وحتى اكثر منها يعني - [00:01:10](#)

من انواع المجاملات لكن في شروط في اعتبار عرفي. اذا زرت الرجل غني وخذت له حاجة. انت متوقع وانت خارج كده يبقى الحقيبة بتاعتك تحف وهدايا جميلة يعني. يمرون بالنهما خفافا عياهم ويرجعن من نجران بجر الحقائق - [00:01:35](#)

عرف عادة جرت التعامل بها بين الناس. لا بأس وان كان طبعنا نبلاء الناس لا يفعلون هذا. ولا تمنن تستكثر. ما تديش عطايا وانت منتظر انه انه مقابلها اكثر منها - [00:01:55](#)

طبعنا من ضمن عشان تقرب الصورة النقوط اللي بتقدم في في حفلات الزواج يعني حديث العهد بالعرس يجوا اهل لاهل الرجل واهل المرأة يقدمون اموال. بس دي مش هبة لسواد عيونه. دي ديون بيكتبوها كده - [00:02:15](#)

عشان لو تزوج عندهم حد متوقعين انت ايه تردي مثلها وان كنت شهم ترد اكسر منها. فهذه هبة الثواب مش هبة مطلقة او يفعلونها وهم ينتظرون ان ترد اليهم. فترجعش القدر الكافر تقول لأ رجعنا رجع لي فلوسي. لانك لم تقصد ها هبة مطلقة - [00:02:32](#)

ادي مع الهبة الثواب. او ما يهبه الوالد لولده في رخصة ان ولد وهب ولده شيء. وبعدين تغير به الاحوال يرجع من الاصل انت ومالك لاميرك الاصل انت ومالك لابييك. الوالد مصنف على مال ولده بالمعروف يأخذ منه ما يحتاج اليه بغير اذنه ولا علمه - [00:02:52](#)

استدلوا على جواز الرجوع في هبة الثواب بقول عمر من وهب هبة لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع يرى انه انما اراد بها الثواب فهو على هيئته يرجع فيها اذا لم - [00:03:17](#)

يرضى منها من وهب قصد الثواب ما حذر اثاره ولا ادى له القدر الكامل الخاص رجع لي هيبتي. انا بطلت استدلو على جواز رجوع هبة الوالد الرجوع في هبة الوالد لولده. وعلى منع غير ذلك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:03:37](#)

يحل لرجل ان يعطي عطية او يهب هبة فيرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها. كمثل الكلب يأكل فاذا شبع قاء ثم - [00:03:56](#)

عاد في قيئه الجد غير الاب. قالوا الجد لا يدخل في هذا الاستثناء عند الجمهور خلافا للشافعية. الاستثناء ده خاص بالاب ابن ابيرة يقول واما الجد فلا يملك الرجوع عند ابي حنيفة واحمد ومالك. وقال الشافعي لك. هذا من حيث النظر - [00:04:16](#)

المجرد. اما من حيث المروءة وصلة الرحم ومكارم الاخلاق والنبل. ما كان ينبغي لاحفاد الامتناع من اغاثة جدتهم. ما نرن البها شيئا

ما وهبته لهم لتنفقه على علاجها ولو لم تسأل. لا ينبغي ان يلجأوها الى السؤال. ان يحوجوها الى - 00:04:43

سؤال وهو في الاصل كان ما لها بذلته لهم عن طيب نفس لا سيما وهي الان في صالة الترانزيت تنتظر النداء الاخير ايجبون ان يفعل بهم ذلك. اذا مسهم الكبر وضقت بهم الاحوال - 00:05:09

وتفرق عنهم الاحباب يقول مالي مالي وليس هو من ماله الا ما اكل فافنى او لبس فابلى او تصدق فابقى اموالنا لذوي الميراث نجمعها ودورنا لخراب الدهر نبنيها اللهم خذ بنواصيهم اليك اخذ الكرام عليك وقف المودة بينهم والهدى في قلوبهم. اللهم امين - 00:05:30